

• يدخل هذا العرض في السياق التالي:

• الطموح المشروع للتعليم الخصوصي في الحفاظ على جودته باعتبار الدور الذي يقوم به في المنظومة.

• تأسيس مشروع **تخصيص تكوين يناسب التعليم الخصوصي.**

• البحث في ظل هذا الإخفاق **عن** استراتيجية واضحة لتكوين مواردنا.

• ولكون هذه الموارد من **أهم عناصر تحقيق جودته.**

• تكوينها قضية أساس لاستمرار القطاع في أداء مهامه.

• الخصائص المهيول في الأطر المؤهلة في المستقبل القريب والتوقعات المخيفة.

• طبيعة التكوين الحالي لهذه الأطر وما تعانيه من نقص.

• مطالب الآباء والمجتمع تزداد وشروط الجودة تتقوى والمستقبل يطرح تساؤلات.....

- هواجس ومخاوف القرار 01/15 تعود
- دعوة القانون الإطار 51/17 للتعليم الخصوصي إلى الاستقلال بموارده على المدى المتوسط (4 سنوات).
- **تقويم تجربة التكوين** التي تبنتها الوزارة تجاهه.
- تطبيق ما ورد في الاتفاقيات المبرمة بين قطاعي المنظومة بتعديل تكوين موارده البشرية من واجبات الوزارة ينبغي تصحيح وضعه.
- **الوزارة أن أبرمت اتفاقية للتكوين فيها مآخذ وحددت إطارا**

للتكوين:

- اتفاقية إطار للشراكة والتعاون بشأن وضع برنامج للتكوين لولوج مهنة التدريس بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي

الرباط ، 15 ابريل 2011

- وثيقة إطار لتنظيم التكوين لفائدة المتدربين في إطار برنامج تأهيل الراغبين في العمل بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي

أية استراتيجية لتأهيل موارد التعليم الخصوصي في نظر الرابطة

- الاستفادة من كل الجهود السابقة (شراكة وثيقة إطار)
- الاستفادة من برامج التأهيل المطبقة في المراكز الجهوية.
- اعتماد المرجعيات المهنية في تأهيل أساتذة التعليم
الخصوصي واستحضار آفاق التطوير والريادة التي يطمح
إليها.

- الأدبيات التربوية المتخصصة في مجال التكوين وطنية
كانت أو دولية.

- إعداد آليات واجراءات لبلورة هذا التكوين.
• تحديد استشاري لاحتياجات التعليم الخصوصي من الأطر
التربوية حسب الأسلاك والتخصصات.
• إرساء هندسة للتكوين بغرض **المهنة** تنطلق من تحديد
نظام للقبول ومحتويات التكوين إلى التخرج.

- تدبير مرحلة انتقالية متفق على مدتها بوضع خارطة تكوين استشرافية.
- تحديد المراكز المكلفة بالتكوين والأطر المؤهلة للقيام بذلك بشراكة مع جمعيات التعليم الخصوصي.
- تعرف مدى تحكم أساتذة الابتدائي في الكفايات المهنية اللازمة.
- - تقويم تجربة تكوينهم المهني في مراكز التكوين الخاصة أو ميدانيا.
- الرصد الدائم لتطوّر مهن التدريس والتدبير والتكوين وتحديد حاجات التكوين الناتجة عنه لاستثمارها في التكوين الأساس والمستمر.

عناصر تقويم الكفايات المطلوبة في مدرسي التعليم الخصوصي:

- الكفايات المعرفية:

- درجات التحكم في المعارف المرتبطة بالمواد الأداة في الابتدائي.
- درجات التحكم في المعارف المرتبطة بعلوم التربية.

• الكفايات المرتبطة بتخطيط التعلم:

- تشخيص مكتسبات المتعلمين السابقة وحاجاتهم.
- تحديد وصياغة الأهداف وتوقع النتائج.
- استثمار نتائج تشخيص المكتسبات في تخطيط التعلم
- اختيار المعينات اليداكتيكية المناسبة المتاحة.
- اختيار تقنيات التنشيط الملائمة.
- اختيار الأنشطة التعليمية التعلمية المناسبة وتخطيط مختلف محطات التقويم (تشخيصي وتكويني وإجمالي)

• الكفايات المرتبطة بتدبير التعلم:

- تدبير الزمن.
- تدبير الفضاء.
- اعتماد البيداغوجيات المتنوعة.
- تنويع أشكال العمل.
- التوظيف الجيد للمعينات اليداكتيكية.
- القدرة على التعديل اليداكتيكي للتعلمات مراعاة للفروق الفردية.
- إشراك المتعلمين في بناء التعلم.
- الانطلاق من وضعيات مشكلة.

• الكفايات المرتبطة بالتقويم:

- تمييز مواصفات وخصائص أنواع التقويم ووظائفه.
- بناء أدوات تقويم مستوى تحقق الأهداف التعليمية ونماء الكفايات.
- تنوع أشكال التقويم حسب خصوصيات المتعلمين.
- قراءة وتحليل نتائج التقويم.
- استثمار نتائج التقويم في بناء خطة للمعالجة والتثبيت والإغناء.
- بناء عدة الدعم والمعالجة.
- تدبير وضعيات الدعم.
- رصد اضطرابات التعلم عند التلاميذ.
- المعالجة البيداغوجية لاضطرابات التعلم.

• الكفايات المرتبطة بالإسهام في تدبير المؤسسة:

- استيعاب أدوار مختلف مجالس المؤسسة.
- فهم أدوار الأندية التربوية وكيفية تأسيسها وتنشيطها.
- القدرة على بناء مشروع المؤسسة وتدبير عملياته.

• الكفايات التكنولوجية:

- توظيف تكنولوجيا المعلومات في تخطيط
التعلم.

- إعداد سيناريوهات بيداغوجية.

- توظيف الوسائل المتعددة الوسائط في تدبير التعلم.
- استخدام أدوات وموارد تعليمية رقمية في تقويمها.
استخدام هذه الأدوات في تحليل ومعالجة نتائج
التقويم.
- استخدام الموارد الرقمية في أنشطة المعالجة.
- القدرة على تقويم جودة الموارد الرقمية.
- القدرة على إنتاج موارد رقمية.
- الوعي بالاستعمالات الأخلاقية والمسؤولية لتكنولوجيا
المعلومات.
- استخدام تكنولوجيا المعلومات في البحث والتواصل
والتوثيق.

• الكفايات المرتبطة بالتنمية المهنية:

- القيام ببحوث تربوية تساهم في إغناء القدرة على التحليل والتبصر وإثراء الممارسة المهنية.
- الانخراط في مشاريع للتكوين الذاتي الفردي ومع الزملاء.

• الكفايات المرتبطة بالقيم:

- تعرف قيم المواطنة وحقوق الإنسان.
- القدرة على استحضار واستهداف القيم في تخطيط التعليمات.
- القدرة على إشاعة قيم المواطنة وحقوق الإنسان لدى التلاميذ.

التكوين ومبرراته كما تراه رابطة التعليم الخاص :

- تنفيذ رؤية رابطة التعليم الخاص في تأهيل الموارد البشرية العاملة بقطاع التعليم الخصوصي وتوقيع أطره القارة.
- غياب أية بادرة جادة مع وجود مرجعيات مساندة لطرحنا: **الميثاق الوطني :** المجال الرابع صفحة 61 وما بعدها،
الدعامة 13، الدعامة 14 . الدعامة 18

البرنامج الاستعجالي :

- أ - **المجال 3، المشروع 15:** توفير أطر تربوية ذات جودة عالية وتكوين جيد في جميع مستويات منظومة التربية و التكوين.
- ب - **المجال 4:** النهوض بالعرض التربوي الخصوصي مساهمة في تخفيف أعباء الدولة مع خلق تحفيز للتنافس حول جودة التعليم.

الاتفاق الإطار: يقترح إجراءات دعم خاصة بمجانية استفادة أطر التدريس و الأعوان والإداريين من برامج التكوين الأولي في إطار خريطة التكوين السنوي، و تحسين مؤهلات هذه الأطر عن طريق التكوين المستمر بكيفية مجانية بوضع مقرات وتجهيزات رهن إشارتها حسب الإمكانيات المتاحة.

القانون 06.00: **المادة 15** تدعو إلى ضرورة استفادة العاملين بمؤسسات التعليم الخصوصي مجاناً من جميع أسلاك ودورات التكوين الأساس والمستمرة المبرمجة لفائدة موظفي القطاع العمومي.

القانون المنظم لمراكز التكوين: جاء في المادة 3

- تنظيم دورات للتكوين المستمر لفائدة مختلف فئات موظفي الوزارة بما في ذلك أطر الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي وأطر الإدارة التربوية، **فضلا عن العاملين بمؤسسات التعليم المدرسي الخصوصي** بهدف تحديث وتطوير معارفها وكفاياتها وخبراتها المهنية ، أو إعدادها للمباريات ولامتحانات الكفاءة المهنية.

. خارطة الطريق 2022 - 2026

- وفي المحور المتعلق بالمدرس، تطمح الوزارة إلى جعل المدرسين "منفتحين وملتزمين تماما بنجاح التلميذ، ومكوّنين ويحظون بالتقدير".

• الرؤية الاستراتيجية

- اعتبار قطاع التعليم والتكوين الخاص **مكونا من مكونات المدرسة المغربية**، وطرفا في المجهودات الرامية إلى التعميم الشامل والمنصف للتعليم، وتنويع العرض التربوي وتجويده في إطار تكافؤ الفرص، وفي تكامل مع التعليم العمومي.
- **مراجعة القوانين المنظمة** للتعليم والتكوين الخاص، وملاءمتها، في اتجاه الحد من تشتت هذا القطاع، وتوحيد المعايير، وتوضيح المهام وموجهات الشراكة ذات الصلة، **وشروط التكوين والتكوين المستمر**، والحفز على الاجتهاد والبحث والابتكار.

التكوين كما تنظر إليه وزارة التربية الوطنية

تكوين جاد يحدد ملامح الولوج و ملامح التخرج ،ومراحل التكوين والتقويم وأنشطة التطبيق والمصاحبة والتكوين المستمر، تعكسه جودة العدة التربوية : الوثيقة الإطار – دليل الأساتذة الجدد – دليل التقويم – دليل الاضطحاب- دليل التناوب بالمراحل التعليمية الثلاث- دلائل المجزوءات بالمراحل المذكورة – دليل المجزوءات المستعرضة – مرجعيات التأهيل وبرنامج تدير زمن التكوين.

أهداف عدة التكوين كما تحددها أدبيات الوزارة

تستهدف التأهيل المهني للأساتذة المتدربين بإقذارهم على:

- تفعيل البعد القيمي والأخلاقي للمهنة.
- تدبير مهني للتعليمات تخطيطا وإنجازا وتقويما ودعمًا ومعالجة.
- استثمار مختلف البيداغوجيات لاسيما المتمركزة حول المتعلم.
- التفكير المتبصر في الممارسة التربوية والعمل على تطويرها.
- استثمار تكنولوجيا المعلومات في هذه الممارسة.
- الانفتاح على المحيط السوسيوثقافي للمتعلمين.

مرتكزات أساسية لبناء منهاج تكوين أساتذة التعليم

الخصوصي كما تراها الرابطة:

- اعتماد المقاربة بالكفايات إطارا منهاجيا لبناء هذه العدة.
- اعتماد مقاربة مجزوءاتية لهيكله المنهاج.
- تبني التكوين بالتناوب مع التركيز على الوضعيات المهنية.
- اعتماد الأنموذج عملي-نظري-عملي.
- الاهتمام بالبعد التبصري في الممارسة الميدانية.
- استثمار التكوين الذاتي وتنويع فرص أجرأته.
- مراعاة التمهيد بين التكوين الأساس والتأهيل المهني والتكوين المستمر.

آليات وإجراءات بلورة منهاج التكوين

- تحديد زمن التكوين في مدة كافية مخصص معظمها **للمهنة**.
- **ملحح الولوج**: انتقاء المترشحين بناء على الكفاءة ورغبة وميل نحو ممارسة مهنة التدريس.
- **تبني التكوين بالتناوب**: غير المنظم - مدمج أو تفاعلي.
- **التقويم**: تقويم ملحح الولوج وعلى امتداد التكوين ونهايته. **ويستهدف**:
 - 1. تخطيط التعليمات ومحطات التقويم والدعم والمعالجة.
 - 2- تدبير أنشطة التعلم وفق شروط تربوية وموضوعية.
 - 3- بلورة وتفعيل أدوات لتقويم التعليمات ومعالجة التعثرات.
 - 4- اقتراح حلول عملية قابلة للإنجاز في صيغة بحث أو مشروع.
- **الاصطحاب**: تمكين المتدربين من تطوير وإنماء كفاياتهم خلال مدة التكوين وبعد نهايته والالتحاق بالعمل.

أهداف مراكز خاصة للتكوين من خلال إشهارها

- تنمية الرأسمال البشري و تأهيله لولوج ميدان الشغل.
- تكوين الأساتذة بكل مراحل التعليم وجميع التخصصات مؤدى (أو بالمجان).
- شروط الوُلوُج: مُستَوَى البكالوريا فما فوق حسب المرحلة التعليمية.
- الجودة في التكوين بإكساب المترشحين الكفاءات والمعارف والكفايات المهنية الضرورية للتدريس.
- تداريب عملية في المؤسسات التعليمية الخصوصية.
- مواكبة خِلالَ التكوين ومساعدة في البحث عَنّ العمل.
- مسلك تكوين المديرين التربويين للمؤسسات الخصوصية.
- - مسلك تكوين المستخدمين الإداريين للمؤسسات الخصوصية.
- تخصص إدارة المركز حصصا للأساتذة المزاولين نهاية الأسبوع.
- تكوين عن بعد باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي أو منصات رقمية.

ملاح التخرج ونوعية الموارد البشرية المطلوب تكوينها

- ينبغي أن يستمد التكوين ملامحه من دور التعليم الخصوصي وتميزه والرهان المعقود عليه مستقبلا بما يحفظ جودته وريادته.
- تحديد إطار مرجعي لتأهيلها بناء على:
- أ- المهام المسندة إليهم والأفعال التي يقومون بها داخل وضعية مهنية وكذلك الأنشطة المقترنة بفعل التعليم والتعلم.
- الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها كل طرف والتي ترتبط عموما بدور المدرسة الخصوصية ومحيطها والنظام التربوي وبالحيات المدرسية ومتطلبات الفصل الدراسي والانتظارات المعقودة على كل إطار في علاقته بالمتعلم ومحيطه ..

■ يتنوع تكوين هذه الموارد بحسب كل مرحلة تعليمية ويستهدف :

■ **المدير التربوي**: باعتباره القائد التربوي في المؤسسة ،ويقوم بأدوار وأنشطة قيادية وتوجيهية تتطلب كفاءة معرفية ومهنية، وقدرات لضمان حسن التدبير.بالإضافة إلى صفات شخصية مكملة.

■ وتتطلب مهامه القيام بالعمليات التالية:

■ **التخطيط - التنظيم - التنسيق - التوجيه - المتابعة - التقويم**

■ ولكي يقوم بمسؤولياته يتطلب الأمر توفره على جملة من الكفايات أهمها:

- كفايات تتعلق بالمجال القيادي.
- كفايات تتعلق بمجال التنمية المهنية.
- كفايات تتعلق بمجال تطوير المنهاج الدراسي.
- كفايات تتعلق بمجال الحياة المدرسية.
- كفايات تتعلق بمجال تطوير الممارسة الإدارية.
- كفايات تتعلق بمجال التخطيط الاستراتيجي.
- كفايات تتعلق بمجال توظيف التكنولوجيا المعاصرة في خدمة العملية التعليمية.
- كفايات تتعلق بمجال التصدي لمعيقات التطوير.
- كفايات تتعلق بمجال التقويم الذاتي لأداء الإدارة.

• المدرس :

- جودة عمل المدرسين تكمن في إخلاصهم والتزامهم واحتضانهم للمهنة التربوية بحبهم واختيارهم.
- وفي جودة التكوين الأساس والتكوين المستمر (مهنة التكوين) باعتباره مخططا للتعليمات ومدبرا ومقوما وباحثا عن عيوبها لتصحيحها. وترتبط في مجملها بثلاثة أبعاد:
- **بعد تربوي واجتماعي** يرتبط بالإشعاع داخل المدرسة وبمحيطها
- **بعد بيداغوجي وديداكتيكي** يحيل على كل المهام والأفعال المرتبطة بعملية التعليم .
- **بعد تبصري** ذي علاقة بعمليات البحث والتحليل والتعديل والاستثمار والإنتاج والانخراط بشكل عام في مشاريع البحث..

- ويمكن أن نضيف إلى مرجعيات هذا التكوين الرسمي خصوصيات المهام والأنشطة التي يقوم بها مدرس الخصوصي من خلال تعامله مع :
- طبعة الكتب المدرسية المطبقة لاسيما في اللغتين الفرنسية والإنجليزية.
- الثلاثية اللغوية المبكرة المعمول في الخصوصي.
- تكنولوجيا التواصل والمعلومات المتوفرة.
- طبعة المواد التي تتطلب تخصصا في مرحلة الابتدائي.
- متطلبات البحث والعمل الجماعي والتواصل وتقنيات التنشيط.

- التدريس في التعليم الخصوصي يتطلب إحدى
الشهادات التالية بدون ذكر للجانب المهني: ق 06

في الابتدائي: شهادة البكالوريا/دبلوم الدراسات
الجامعية العامة / شهادة الإجازة المهنية او شهادة الإجازة.

- في الثانوي الإعدادي:

- شهادة دبلوم الدراسات الجامعية العامة.

1. الإجازة أو شهادة الإجازة المهنية.

2. الماستر او الماستر المتخصص.

- في الثانوي التأهيلي:

1. شهادة الماستر / الإجازة أو شهادة الإجازة المهنية.

● ملاحظات يجدر العمل بها في عملية التكوين في نظر الرابطة:

- إسناد مهمة التكوين للوزارة الوصية نفسها باعتبارها الجهة المتخصصة والمخولة التي تملك البرنامج والتوجه والعدة اللازمة بما فيها من مؤطرين ومراكز للتكوين وإمكانات ومعطيات للاستثمار.

- رعاية بعض مراكز التكوين الخاصة المؤهلة وتأطيرها وفق دفتر تحملات وفق استراتيجية تجعل من هذا التكوين نسخة مشابهة لما يجري في مراكز التكوين التابعة لها.

- تخصيص فترة انتقالية كافية للتوفر على مدرسين قارين مع الحفاظ على مكتسب 20% المنصوص عليه في القانون 06

- وعليه نقترح أن يمر التكوين و التأهيل بثلاث مراحل زمنية متدرجة:

1. إرساء استراتيجية للتكوين و إعداد الأطر المطلوبة.

2. تشغيل الأطر القارة فيها بنسبة 20% في كل سنة إلى حدود سد الخصاص.

3. تغطية بقية الأطر إلى حدود 80%.

الفئة المستهدفة بالتكوين:

- أ - فئة المدرسين في مراحل التعليم الأولي والابتدائي والإعدادي والثانوي.
- ب - فئة المديرين التربويين وبقية المديرين الإداريين وفق ما يقتضيه كل سلك. ويمكن اقتراح فئات أخرى لاحقاً.
- نظام التكوين : تبني نظام ومحتويات التكوين المعمول به في المراكز الجهوية لمهن التربية و التكوين مع نوع من التخصيص لمواد ومجزوءات معينة وفق طبيعة التعليم الخصوصي.
- الجهة المسؤولة عن التكوين : الأكاديميات الجهوية للتربية والتكوين والمديريات الإقليمية.
- مكان التكوين : مراكز أو مؤسسات عمومية تابعة لكل جهة.
- الجهة الممولة : وزارة التشغيل بالاستفادة من النسبة المخصصة للتكوين ضمن الاقتطاعات التي يستفيد منها الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي.

● محتويات التكوين :

1- **الإطار المؤسسي و التشريعي لمهنة المدرس:**

- المحور الأول: التوجيهات المؤطرة لمهنة التدريس.
- المحور الثاني: **النصوص التشريعية** المنظمة لقطاع التعليم المدرسي الخصوصي.
- المحور الثالث: **أخلاقيات** المهنة.

2- **المرجعية المهنية** المعتمدة حسب خصوصيات كل مرحلة.

أ- مجال **التكوين العام**.

ب- مجال **التخطيط**.

ج- مجال **التعلم**.

د- مجال **التقويم والدعم**.

• (3) - **تعزيز نظام التكوين ببحث نظري** وبتدريب ميداني وتأطير و مصاحبة.

• (4) **تتبع ميداني** عن طريق زيارات توجيهية تعمق مكتسبات المدرس المهنية وخبرته في الميدان

- **خلاصة القول :** إننا في حاجة لبذل جهد كبير لتكوين مواردنا البشرية للحفاظ على جودة تعليمنا وضمان استمراريته بالبحث عن شراكة جديدة تتلafi النقائص وتؤسس لتصوير منهاج تكوين مناسب للقطاع بكل مكوناته يستجيب لحاجاته وتقديمه للجهة التي ينبغي أن تظل المسؤولة الأولى عنه وهي وزارة التربية الوطنية بشراكة مع جمعيات التعليم المدرسي الخصوصي ضمانا لتحقيق مرامي التعليم الكبرى التي حددها ملك البلاد في خطبه السامية.
- وكذلك التفكير في وضع مراكز خاصة للتكوين رهن إشارة الرابطة تكلف بتدبيرها مع تقديم العون المادي والتربوي اللازم لها.

من حيث التمويل : ما نؤديه واجبات مساهمة في التكوين للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي أو ضمن أية صيغة مقبولة يتم التوافق حولها بين الشركاء المعنيين.

توقيع اتفاقية إطار حول تنفيذ برنامج تكوين أساتذة سلكي التعليم الابتدائي
والثانوي في أفق سنة 2025 المبرمة بين وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
والابتكار ووزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة ووزارة الاقتصاد
والمالية بتاريخ الاثنين 13 يونيو 2022

رصد غلاف مالي يصل إلى 4 مليار درهم على مدى خمس سنوات؛
إرساء هندسة جديدة للتكوين الأساس قوامها 5 سنوات.



شکرا علی حسن
انتباهکم